الاتجاهات المستقبلية الحديثة شراكة المجتمع المدنى

إعداد

أ.د/ إقبال السمالوطى

عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة "سابقا"

رئيس جمعية حواء المستقبل

عضو مجلس ادارة الاتحاد العام للجمعيات

أمين عام الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار

الاتجاهات المستقبلية الحديثة شراكة المجتمع المدنى

أ.د/ إقبال السمالوطى

مقدمــة:

المحور الأول – التعليم فى مصر:

الفقـر:

٨٦ % الفقراء الحاصلين على التعليم الأساسي أو أقل ونسبة الحاصلين على تعليم جامعى منهم ١.١ %.

الفجوة :

الوجه القبلى نسبة النجاح فى امتحانات المرحلة الإعدادية فى ٥٠ % من المدارس أقل من المتوسط على المستوى القومى، مقارنة بنسبة ٢٧ % فى الوجه البحرى.

هداف التعليم للجميع:

تقرير اليونسكو الصادر فى ٢٠١٢ تحت عنوان الشباب والمهارات أن نسبة القيد الإجمالية فى التعليم قبل الابتدائى قد بلغت فى ٢٠١٠ ٢٤ % كما بلغت نسبة القيد فى التعليم الابتدائى ٩٤ %، ونسبة القرائية لدى الكبار (١٥ سنة فما فوق) بلغت ٧٢ %، وأشار مؤشر التكافؤ بين الجنسين عام ٢٠١٠ الى ٠.٩٦ %.

نسبة الإنفاق على التعليم من الانفاق العام ٢٠١١/٢٠١٢:

قبل الجامعى	جامعى	**متوسط كثافة الفصول**	المتعطلون طبقا للحالة التعليمية
١٠.٤ % (- ٩.٥ %) ١١.١٠ %(- ١٢.١١)	٢.٥ % (-٢.٣ %)	ما قبل الابتدائي: ٣٤ الابتدائي: ٣٤.١ الإعدادي: ٤٠.٢	معدل البطالة: ١٢.٠ – ١٢.٧ أمى: ٦.٤ – ٣.٢ فوق متوسط: ٦.١-٥.٣ عالى وفوق عالى: ٣٢.١ – ٣٣.٢

المحور الثانى:

سياسات تحقيق جودة التعليمى:

البرامج ذات الأولوية:

أولاً – برامج دعم جودة التعليم:

تابع : البرامج ذات الأولوية:

ثانيا : برامج دعم كفاءة النظم الإدارية:

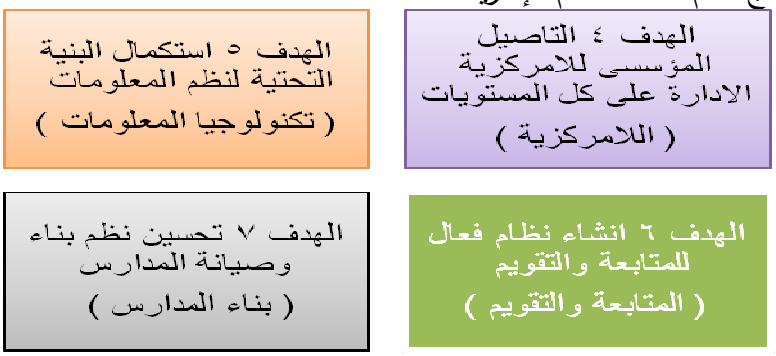

ثالثا – برامج تأكيد عدالة الإتاحة فى نظام التعليم:

المحور الثالث:

نموذج لمبادرات شراكة المجتمع المدنى مع الحكومة المصرية:

أ – المدارس الصديقة للفتيات.

ب – مدارس الفصل الواحد.

أنشئ هذا المشروع أساساً في مصر عام ٢٠٠٥ نتيجة اتفاقية بين وزارة التربية في جمهورية مصر العربية واليونسكو ومنظمة الغذاء العالمية ويعد الهدف الأساسي من هذه المبادرة.

- إعادة دمج الأطفال غير المتعلمين والأطفال العاملين والأطفال بلا مأوى فى التعليم الرسمى.
- إشباع الاحتياجات النفسية الاجتماعية والتعليمية للأطفال المستهدفين.
- مرونة الآلية التعليمية والمنهاج التعليمي.
- الشراكة بين وزارة التربية والتعليم والمنظمات غير الحكومية وأصحاب الأعمال.
- تعزيز أهداف "التعليم للجميع".
- وضع قانون وطني يسهّل تضمين المستهدفين في التعليم الرسمي.
- بناء قدرات ١٠٠ أستاذ وحوالي ٣٢٠ تلميذًا سنويًا (بمعدل ٤٢٪).
- خلق رأى عام مدعم تجاه المستهدفين من خلال وسائل الإعلام.

المحور الرابع:

أطر الشراكة بين الحكومة والمجتمع المدنى.

أهم مجالات المشاركة المجتمعية فى التعليم

- نشر الوعى بأهمية التعليم وعلاقته بالمجتمع وتقدمه.
- تكوين الشخصية المتكاملة للطفل بجوانبها العقلية والوجدانية والمهارية.
- زيادة معدلات الأداء للأطفال الموهوبين وذوى الاحتياجات الخاصة.
- التقويم المستمر والرقابة الشعبية للعملية التعليمية.
- اللامركزية فى إدارة التعليم خاصة النواحى المالية.
- بناء المدارس وصيانتها. * بناء قدرات الفريق التعليمى.

ولتحقيق ذلك:

١ – صدر القرار رقم ٤١١ لسنة ٢٠٠٠ بإنشاء إدارة للجمعيات الأهلية يكون دورها التنسيق والتواصل مع منظمات المجتمع المدنى العاملة فى مجال التعليم.

٢ – صدر القرار الوزارى رقم ٣٣٤ فى سبتمبر ٢٠٠٦ وتعديلاته فى مارس ٢٠٠٩ بتشكيل مجالس الآباء والأمناء والمعلمين للمشاركة فى عمليات التخطيط والتمويل والإدارة والرقابة على جودة العملية التعليمية.

تحديات تحقيق المشاركة المجتمعية:

١– نقص الوعى والممارسة لثقافة المشاركة.
٢ – فجوة الثقة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية.
٣ – البيروقراطية غير المرنة.
٤ – المركزية.
٥ – اختلاف وجهة نظر ومصالح الشركاء فى العملية التعليمية.

المحور الخامس:

بعض الاتجاهات المستقبلية لتفعيل دور المجتمع المدنى فى تطوير التعليم:

١–المجتمع المدنى والدستور وقانون الجمعيات.
٢– الشراكة: رؤية وتطبيق فى ضوء منظومة شاملة لتطوير التعليم وتحديد واضح للمهام.
٣–جودة الجمعيات الاهلية وقياس الأثر.
٤–المدافعة والنهج الحقوقى.
أ– سد الفجوات بين الريف والحضر.
ب–مواجهة التمييز والتعامل مع الاختلاف.
٥– التواصل بين المواطن ومتخذ القرار.
٦– تمكين النشء وبناء اتجاهات المواطنة.
٧– الطفولة المبكرة.
٨– التعلم مدى الحياة (مدن التعلم).

التعلم مدى الحياة نحو دور جديد للمجتمع المدنى:

- **تعرف** "مدينة التعلم" هي مدينة في المجتمعات التي تحاول أن تتعلم كيف تتعلم بشكل جماعي كوسيلة لتغيير مستقبلهم.
- **وفى تعريف آخر لمدن التعلم:**

- مجتمع التعلم هو مدينة أو بلدة أو منطقة تحشد كل مواردها في كل قطاع لتطوير وإثراء كل إمكانياته البشرية لتعزيز النمو الشخصي، والحفاظ على التماسك الاجتماعي، وخلق فرص الإبداع والابتكار.
- تعد مدن التعلم فهم جديد للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، لجميع أشكال التعلم، رسمي وغير رسمي، للناس من جميع الأعمار، وفي جميع قطاعات ومجالات الأسرة والمجتمع والعمل. الأولويات: تعليم ممتاز، ونظم للتدريب على جميع المستويات، توفير معلومات لتمكين المواطنين من الحد الأقصى للحصول على فرص للتعلم، ورصد التقدم المحرز، وتنمية وتدعيم رأس المال الاجتماعي من خلال الشراكات والشبكات.

مزايا مدن التعلم:

١- زيادة الوعى بوجود مجموعة كبيرة متنوعة من فرص التعلم فى جميع المناطق.
٢ – تشجيع العودة للتعلم بطرق مختلفة سواء للدراسة أو لتحسين نوعية الحياة.
٣ – اتاحة الفرصة للمشاركين فى التعلم لعرض انجازاتهم بالوسائل المختلفة.
٤ – تشجيع تطوير ثقافة التعلم مدى الحياة فى المدينة.

كيف نطبق مفهوم مدن التعلم:

١- يجب علينا تحويل كل ما حولنا إلى عالم التعلم، ومكان التعلم.
٢-أكثر الناس يريدون أن يتعلموا ولا يعرفون كيف.
٣-كل شخص يحتاج إلى التعلم.
٤-التعليم يحتاج إلى تغيير.
٥-مجتمع التعلم يحقق التطور المنشود.

سمات مجتمع مدن التعلم:

١ – يتعلم أساليب كيفية التغيير.
٢ – يتبع طرق ومناهج ومهارات مختلفة ومتعددة للتعلم.
٣ – يشرك جميع أعضائه فى العملية التعليمية.
٤ – يستثمر جميع موارده لتحقيق مدن التعلم.

كيفية بناء مدن التعلم:

– الشراكة والتشبيك.
١. تقدير احتياجات التعلم.

٢. إتاحة فرص التعلم.
٣. تحويل كل أصحاب المصلحة إلى مصادر لتعلم.
٤. الترويج لكيفية خلق فرص عمل وتنمية موارد الدخل.
٥. إشراك مؤسسات التعليم العالى ومؤسسات التنشئة والتعليم المختلفة.
٦. اعتماد أسلوب الثواب والعقاب.

التحديـات:

١ – الإرادة السياسية الداعمة.
٢ – التغيرات السياسية والاجتماعية المتلاحقة.
٣ – ضعف القدرة على التنسيق بين المشاركين فى المدينة التعليمية.
٤ – القيود التى يمكن أن تحد من تحقيق أهداف المشروع والمتعلقة بالشكل التنظيمى والإجرائي للمدينة التعليمية.
٥–ثقافة استمرارية التعليم.
٦–العلاقة بالفقر وإشباع الاحتياجات الأساسية.
٧–العلاقة بجودة ونوعية التعليم النظامى.

نموذج جمعية حواء المستقبل:

مشهرة برقم ١٢٧٦ سنة ١٩٩٦

" ذات نفع عام "

مستخلصات تجربة ميدانية

نحو مدرسة صديقة

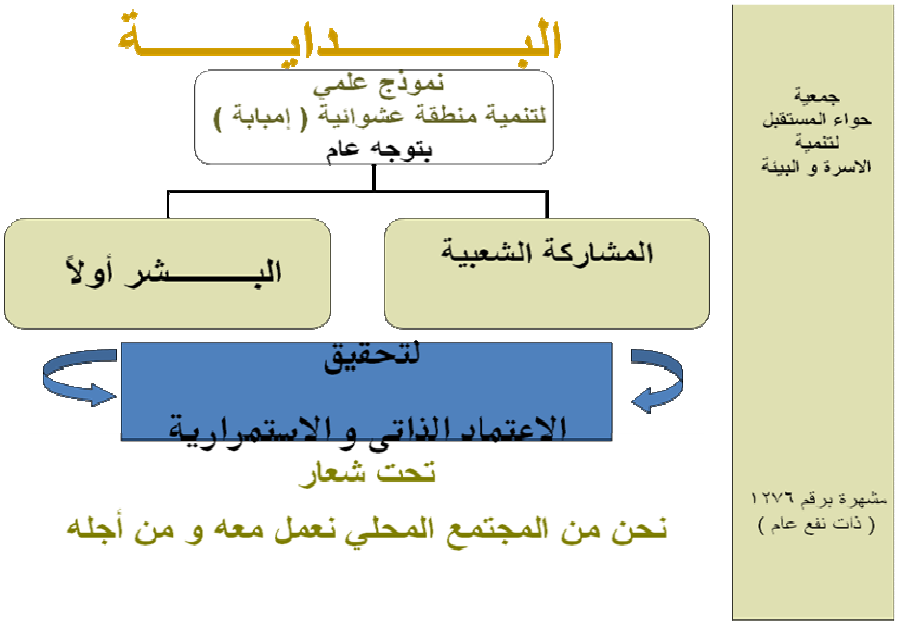
البـــــــــــداية
نموذج علمي
لتنمية منطقة عشوائية (إمبابة)
بتوجه عام
البـــــشر أولاً
المشاركة الشعبية
لتحقيق
الاعتماد الذاتى و الاستمرارية
تحت شعار
نحن من المجتمع المحلي نعمل معه و من أجله
جمعية
حواء المستقبل
لتنمية
الاسرة و البيئة
مشهرة برقم ١٢٧٦
(ذات نفع عام)

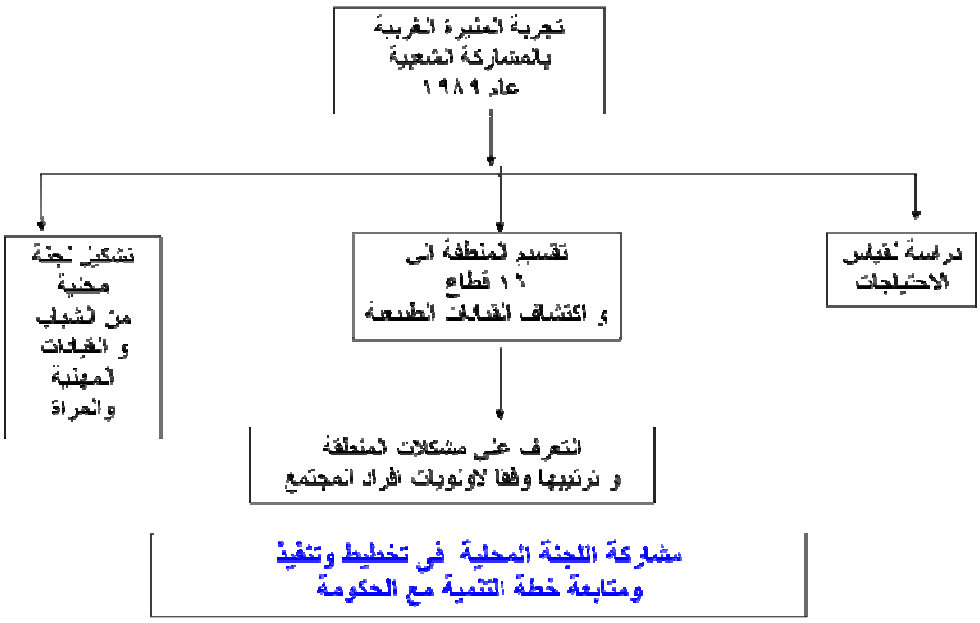
تجربة العنبرة الغربية
بالمشاركة الشعبية
عام ١٩٨٩
دراسة لقياس
الاحتياجات
تقسيم المنطقة الى
١٦ قطاع
و اكتشاف القادة الطبيعة
تشكيل لجنة
محلية
من الشباب
و القيادات
المهنية
و الحرفة
التعرف على مشكلات المنطقة
و ترتيبها وفقا لأولويات أفراد المجتمع
مشاركة اللجنة المحلية في تخطيط وتنفيذ
ومتابعة خطة التنمية مع الحكومة

تنسيق و تكامل مع كافة موسسات المجتمع

برنامج التعليم بالجمعية:

أولا – العمل مع المتسربين من التعليم:

نموذج علمى التكامل و الجودة التعليمية.

لمواجهة التسرب و الأمية.

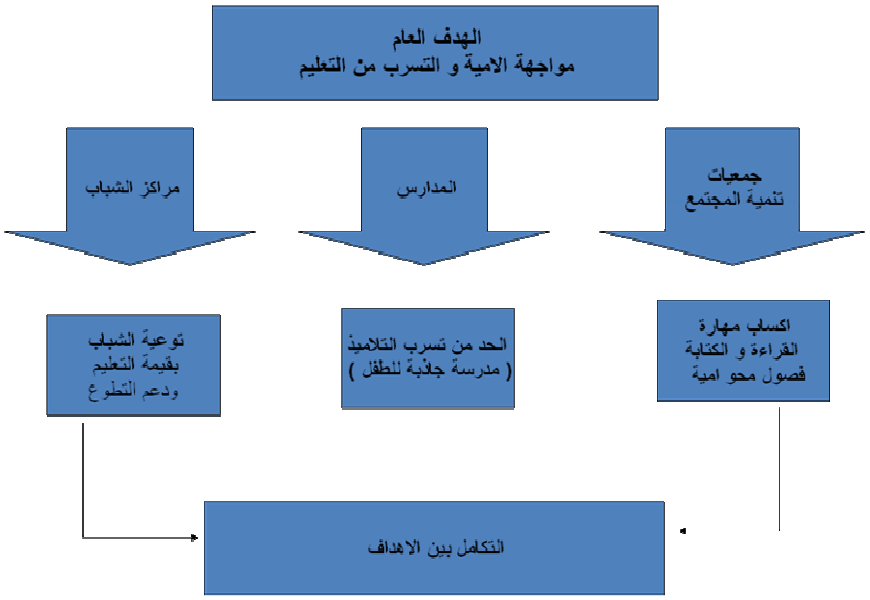

تكنيكات المستخدمة:

١- حصر وتصنيف للفئة المستهدفة (طلاب معرضين للفصل من الدراسة، المفصولين والمتسربين والأميين من سكان المنطقة).

٢- التنسيق مع القيادات المجتمعية (رسمية – مهنية – طبيعية والمتطوعين والمهتمين بقضايا المجتمع).

٣ – استعادة المتسربين بمواجهة أسباب التسرب.

٤ – فتح فصول لمحو الأمية كمدخل للتنمية الشامل.

استثمار طاقة الشباب وتفعيل التطوع:

ثانيا – العمل داخل التعليم النظامى (جودة التعليم):

١- التركيز على الجانب الوقائى من خلال:

*** تفعيل الأنشطة المدرسية.**

*** تأهيل المتعاملين مع الطفل.**

*** مواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية لأسرة التلميذ.**

بهدف تحقيق "مدرسة يحبها الطفل"

بمحافظة الجيزة (عشوائيات أمبابة – الهرم – الدقى.....)

٢ - تحسين البيئة المدرسة بالمشاركة الشعبية

٣- أدلة إرشادية

٤ – مبادرات لبناء شخصية التلميذ

نوادى المواطنة "قادة المستقبل يعبرون عن أنفسهم"

الطفلة / زهرة محمد
احدى الطالبات المشاركات
بمشروع قادة المستقبل
واحدة من ضمن المتطوعين
ببرنامج الاطفال بالجمعية
تلقت العديد من التدريبات فى
مجال التعليم المدنى والمواطنة
الطفلة تم اختيارها للمشاركة فى
جلسات استماع الاطفال لوضع
دستور مصر القادم

وسنظل نعمل من أجل مصرنا الغالية